المكان الذي لا يتصرف الا بجر من او الي وها قبله
للتنبيه كسائر اسما الاشارات وعامله قاعدون
اه سمين قوله واخي اي لانه كان يطيعه
وكان اكبر من موسى بسنة وانما قال هذا وانه
كان معه في طاعته بوضع وكالب لانه لم يثق بحالهما
وجوز احتمال ان يكونا متقلبين مع بني اسرائيل
اه خازن واخي فيه ستة اوجه اظهرها
انه منصوب عطفا علي نفسي وانعني ولاه
املك الا اخي مع ملكي لنفسي دون غيرهما اه
الثاني انه منصوب عطفا علي اسم ان وخبره
محذوف للدلالة اللفظية عليه اي وان
اخي لا يملك الا نفسه الثالث انه مرفوع عطفا
على محل اسم ان لانه بعد استكمال الخبر علي
خلاف في ذلك وان كان بعضهم قد ادعى الاجماع
على جواز الرابع انه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف
للدلالة المتقدمة ويكون قد عطف جملة
غير موكدة علي جملة موكدة بان الخامس انه
مرفوع عطفا علي الضمير المستكن في املك والتقدير
ولا يملك اخي الا نفسه وجاز ذلك للفصل بقوله
الا نفسي وقال بهذا الزمخشري ومكي وابن عطية
وابو البقا السادس انه مجرور عطفا علي اليائي

نفسي اي الا نفسي ونفس اخي وهو ضعيف علي
قواعد البصريين للعطف علي الضمير المجرور من
غير اعادة الجار وقد تقدم ما فيه اه سمين قوله
فاجبرهم اي الغير ففيه مراعاة معنى غير قوله
فافرق بيننا الى آخره اي احكم لنا بما نستحقه
واحكم عليهم بما يستحقونه وقيل بالتبعيد
بيننا وبينهم اه ابو السعود وقوله فافصل لنا
به علي بيان المراد من فافرق هنا لانه ورد لمعان
هنا منها قوله تعالي واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه
لكم اه كرخي قوله اربعين سنة ظرف لمحرمة
يتيهون فيكون التحريم علي هذا غير موقت
بهذه المدة او هو ظرف لمحرمة فيكون التحريم
مقيدا بهذه المدة والاول تفسير كثير من
السلف واما الوجه الثاني فيدل عليه ما روي
ان موسى عليه الصلاة والسلام سار بعد
من بقي منهم فتح اريحا واقام فيها ما شاء
الله ثم قبض اه كرخي قوله وهي تسعة وتسع
اي عرضا في ثلاثين فرسخا طولا اه خازن
قوله فلا تاس علي القوم الفاسقين وذلك
ان موسى ندم علي دعائه عليهم فقيل له
لا تندم ولا تحزن فانهم احقاء بذلك لفسقهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)